دولـــة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الأسمرية الإسلامية

كليـــة طب وجراحة الفم والأسنان

قســـم البحوث والاستشارات

ميثـــاق أخلاقيـــات البحـــث العلمـــي بالكليـــة

ميثاق أخلاقيات البحث العلمي بالكلية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل، والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد.

فالتقدم العلمي في مختلف العلوم لابد من أنْ تصحبه قيمًا وأخلاقيات نابعة من الشريعة الإسلامية والأعراف المجتمعية، تتبلور هذه القيم والأخلاق في ميثاق ودليل يكون منهاجًا ونبراسًا لجميع منسوبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس وهيئة التدريس المعاونة ومعيدين وطلبة؛ وذلك للوقوف مع النفس في لحظة صدق وإخلاص وصفاء سرسرة وقناعة ورضًا، فالأخلاق والصدق هما أساس أي نجاح، والنجاح العلمي ليس بمعزل عنهما، وكيف لا وهو مقياس يقاس به تقدم الأمم والشعوب، والوطن يحتاج إلى كل جهد صادق للرقي به، وهذا لا يتحقق إلا بتطور العلم.

ولهذا كله تم وضع هذا الميثاق ليكون مسلكًا يسلكه جميع مَنْ له علاقة بالبحث العلمي في الكلية من أعضاء هيئة تدريس وبحاث ومشرفين، ويحدد الميثاق معايير المبادئ العامة والمثل العليا التي ينبغي أنْ يُسار عليها في البحث العلمي، ومن أجل وضع معايير وضوابط هذا الميثاق كان من الواجب التمييز بين السلوك القانوني والسلوك الأخلاقي على الرغم من وجود تداخلات بينهما عند تداول وطرح أي موضوع يخص البحث العلمي للنقاش داخل الكلية.

وقد حدد هذا الميثاق مجموعة من المعايير والضوابط، الهدف منها تحقيق السلوك الأخلاقي النبيل، وروعي فيه إمكانية قياس مؤشراته بصدق وشفافية تامة على واقع البحث العلمي في الكلي، وخرجت هذه المعايير بعد الاطلاع الواسع ودراسة عديد من وثائق المؤسسات الأكاديمية المشابهة في ليبيا وخارجها، وتم تحليلها والخروج بمجموعة المعايير التي تتوافق وتنسجم مع أنشطة الكلية المختلفة التي يمكن قياسها.

إن هذ الميثاق موجه بشكل خاص لمنسوبي الكلية المعنيين بكتابة الأبحاث العلمية، ويهدف إلى تعزيز تطبيق المعايير العامة للسلوك العام الأخلاقي في إعداد وعمل تلك الأبحاث، كما يركز بشكل خاص على الطرق الواجب إتباعها في التعامل مع

الانتهاكات التي تحصل لتلك المعايير، ويتناول الميثاق بداية عددا من المقاييس والمعايير العامة التي يجب أن تنطبق على السلوك العلمي، ويتناول أيضًا انتهاكات تلك المقاييس والمعايير، ويتناول طرق منع انتهاك الأمانة العلمية مشيرًا إلى العوامل التي قد تلعب دورًا في ذلك، كما يقدم الميثاق أيضا مجموعة من التعليمات للتعامل مع الانتهاكات المزعومة للأمانة العلمية. ويختتم ببعض الملاحظات عن العقوبات التي قد تفرض على صاحب العمل في حال ثبوت حالات سوء تصرف علمي في الكلية.

تعريـــف الأخـــلاق: هي معرفـة التصـرف الصحيح مـن التصـرف الخطـأ، ثـم تفعـل الصحيح، وتبتعد عن الخطأ.

تعريف البحث العلمي: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها باحث / أو بحاث من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة وتسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث؛ بغاية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.

أخلاقيات البحث العلمي:

وتتحقق أخلاقيات البحث العلمي بالتالي:

1. توجيه بحوثه بما يفيد المجتمع وعدم اجراء بحوث تضر بالبيئة.
2. الصبر على مشاق البحث.
3. الالتزام بالتفكير العلمي والمناهج العلمية في البحث.
4. الأمانة العلمية في إجراء البحوث والمؤلفات، فلا ينسب لنفسه إلا عمله فقط.
5. احترام الملكية الفكرية للآخرين والدقة في النقل.
6. الحفاظ على النصوص المنقولة وعدم الإخلال بقصد صاحبها.
7. الدقة في جمع البيانات وتحليلها دون تحيز.
8. التحلي بالفضائل والأخلاق النبيلة.

تعريف الميثاق الأخلاقي:

هـو مجموعـة القـيم العليـا التي تسـعى الكليـة والعـاملون بهـا إلى الالتزام بهـا أثنـاء ممارسـة العمـل البحثي، ويـتم صـياغتها بأسـلوب "يجـب"، أو "سـوف ألتزم أو نلتزم"، أو "يحظر"، أو مـا شـابه ذلـك، ويحـدد الميثـاق القواعـد الواجبـة في السـلوك المتوقـع والسـلوك الممنوع على حد سواء.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي:

يتنـوع البحـث العلمي في طبيعتـه بتنـوع موضـوعاته، كمـا أن أسـاليبه مختلفـة مـن بحـث لآخـر، إلا أنـه هنـاك مبـادئ عامـة مـن الواجـب إتباعهـا والتقيـد بهـا في كل فـروع العلـوم كالأمور المعياريـة للبحـث، والقواعـد السـلوكية الواجـب التقيـد بهـا عنـد القيـام بـه، وتقتضي أخلاقيـات البحـث العلمي احترام حقـوق الآخرين وآرائهم، سـواء كانوا من الـزملاء البـاحثين، أو المشـاركين في البحـث أو المسـتهدفين مـن البحـث، وتتبنى مبـادئ أخلاقيـات البحـث العلمي عامـة قيمتي "العمـل الإيجـابي" و"تجنـب الضـرر"، وهاتـان القيمتـان يجب أن تكونـا ركيزة الاعتبـارات الأخلاقيـة خلال عمليـة البحـث، ومن اعتبـارات السلوك الأخلاقي في البحث ما يلي:

1. المصداقية. 2. الخبرة. 3. السلامة. 4. الثقة. 5. الموافقة.
6. الانسحاب. 7. التسجيل الرقمي. 8. التغذية الراجعة. 9. الأمل المزيف / الكاذب.
10. مراعاة مشاعر الآخرين. 11. استغلال المواقف. 12. سرية المعلومات.
13. حقوق الحيوان. 14. المحافظة على البيئة.

ولتوضيح هذه الاعتبارات نفصلها على النحو التالي:

- **المصداقية Truthfulness**

يجب أن تكون نتائج بحثك منقولة بصدق وأمانة، وألا تعتمد على ظنونك في حالة المعلومات الناقصة أو غير المكتملة، وألا تحاول إدخال بيانات معتمدا على نتائج النظريات، أو أشخاص آخرين.

- **الخبرة Expertise**

يجب أن يكون عملك في البحث مناسبا لمستوى خبرتك وتدريبك، فأول عملك في البحث أن تعده مبدئيا، ثم حاول فهم النظرية بدقة قبل أن تطبق المفاهيم أو الإجراءات، وسيكون الشخص الخبير في مجال بحثك خير مساعد لك في اختيار الأشياء التي ينبغي عليك النظر فيها.

- **السلامة Safety**

ينبغي ألا تعّرض نفسك لأي خطر سواء أكان الخطر جسديًّا أم أخلاقيًّا، وخذ احتياطاتك التحضيرية عند إجراء أي تجربة، ولا تحاول تنفيذ بحثك في بيئة قد تكون خطرة من النواحي الجيولوجية، أو الجوية، أو الكيميائية، وينبغي لك أيضًا عدم تعريض سلامة المستهدفين من البحث لأي خطر جسديا أو معنويًّا.

- **الثقة Trust**

يعتمد البحث العلمي على الثقة المتبادلة بين البحاث، بحيث يقوم كل باحث بعمله المطلوب منه بدقة وعناية؛ لذا فإن على كل باحث أن يحاول بناء علاقة ثقة مع مَن يعمل معهم، ليتحصل على نتائج أكثر أدقة ومصداقية، كما أنه يجب على الباحث ألّا يستغل ثقة مَن يقوم بدراستهم.

- **الموافقة Consent**

تأكد دائما من حصولك على موافقة سابقة من تقوم بدراستهم في بحثك؛ بحيث يعلمون أنهم تحت الدراسة، وأيضًا يجب موافقة من احتجت لهم في بحثك فيما يتعلق بالملكية الفكرية أو غيرها .

- **الانسحاب Withdrawal**

الأفراد المراد دراستهم أو العاملين في البحث او طالبه لديهم الحق الانسحاب من الدراسة في أي وقت، ويجب ان نتذكر دائما أن المشاركين غالبا ما يكونون متطوعين ويجب معاملتهم باحترام وأن الوقت الذي يخصصونه لأجل البحث يمكنهم أن يقضوه في عمل آخر أكثر ربحا وفائدة لهم، ولهذا السبب يجب أن نتوقع انسحاب بعض المشاركين، والأفضل بالطبع أن يبدأ البحث بأكبر عدد ممكن من الأفراد لوضعهم تحت الدراسة، بحيث يمكن الاستمرار مع مجموعة كبيرة كافية لتتأكد من أن نتائج البحث ذات معنى.

- **التسجيل الرقمي Recording Digital**

يجب عليك ألّا تسجّل الأصوات، أو تلتقط الصور، أو تصوّر فيديو، أو أخذ مستندات دون موافقة مسبقة من المستهدفين في البحث، سواء أكان ذلك بطريقة ظاهرة للعِيَان، أو مخبئة لا تُرَى، ولا بد أن تدرك أن طلب الموافقة بعد فعل شيء من الأشياء سالفة الذكر غير مقبول.

- **التغذية الراجعة Feedback**

إذا كان بمقدورك إعطاء تغذية راجعة في تقرير كامل للمستهدفين من بحثك فافعل، وإن لم تستطع فقدم ملخصًا أو بعض العبارات والتوصيات قد تكون مهمة لديهم وتفي بالغرض المطلوب، كما أنه يجب عليك أن تعرض عليهم الصور والأصوات أو النصوص

المطبوعة للعبارات التي قالوها مسبقا قبل النشر، حتى لا يتعرض المستهدفون إلى ضرر جسدي أو معنوي بسبب تفسيرك لما قالوه أو فعلوه.

- **الأمل المزيف / الكاذب Hope False**

لا تجعل المستهدفين يعتقدون من خلال أسئلتك بأن الأمور ستتغير بسبب بحثك أو مشروعك الذي تجريه، ولا تعط وعوًدا خارج نطاق بحثك أو سلطتك أو مركزك أو تأثيرك .

- **مراعاة مشاعر الآخرين Vulnerability**

قد يكون بعض المستهدفين أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام، بسبب عامل السن أو المرض، أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير؛ فيجب عليك مراعاة مشاعرهم .

- **استغلال المواقف Exploitation**

لا تستغل المواقف لصالح بحثك؛ فلا تفسر ما تلحظه أو ما يقوله الآخرون بأي شكل من الأشكال؛ لتخدم به بحثك .

- **سرية المعلومات Anonymity**

يجب عليك حماية هوية المستهدفين من بحثك في كل الأوقات فلا تعِط أسماء، أو تلميحات تؤدي إلى كشف هويتهم الحقيقية، ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحويل الأسماء إلى أرقام أو رموز، والتأكد من إتلاف كل ما يتعلق بهوية المستهدفين بعد انتهاء الدراسة.

- **حقوق الحيوان Rights Animal**

هناك اعتبارات أخلاقية إذا كانت دراستك متعلقة بالحيوان يجب مراعاتها؛ إذ يجب عليك معاملة الحيوان ورعايته الرعاية اللائقة به في متطلبات أهداف أي دراسة أو

بحث تقوم به، ويجب عليك أن تبحث عن النصيحة ممن أكثر منك خبرة في أي دراسة تقتضي وجود حيوانات سواء في المختبر أو في ميدان الدراسة، والاهتمام بالحيوان ورعايته بتوفير الظروف البيئية والغذائية والبيطرية طيلة فترة المشروع البحثي، تفاديًا لحدوث أي أذى للحيوان، وفي حال حدوثه يجب مراعاة الاشتراطات الخاصة بإنهاء حياة ذلك الحيوان كما هو متعارف عليه، مراعاة الضمير الإنساني والجانب الديني في البحوث التي تستوجب إنهاء حياة الحيوان ضمن إجراءات البحث، وذلك بالتعامل مع بقاياه بالطريقة التي تتناسب مع الاعتبارات الأخلاقية.

- **المحافظة على البيئة Preservation of the environment**

الالتزام بحماية البيئة عند التعامل أو معالجة النفايات، والتخلص من المواد منتهية الصلاحية كيميائية كانت أو غيرها.

وينبغي على البحاث العاملين على مشروعات بحثية مراعاة جملة من الاعتبارات الأخلاقية تجاه البيئة وفق التالي:

- حماية الطبيعة وعدم إيقاع الضرر بالتنوع البيولوجي، وخاصة الأنواع النادرة من الحيوانات والنباتات.
- عدم إحداث أي ضرر بالمراعي والغابات والأشجار والأراضي الزراعية.
- اتباع المنهجيات الضرورية لمنع حدوث تلوث مياه البحر، وضرر بالثروة البحرية، وأي جسم مائي.
- اتباع المنهجيات الضرورية لمنع تسرب الانبعاثات الهوائية، والمائية، والمخلفات الخطرة على البيئة.
- اتباع المنهجيات الضرورية لتوفير المستوى المطلوب من السلامة للأحياء، وحماية المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي وفق التشريعات النافذة بالخصوص.

المبادئ الأخلاقية المصاحبة لممارسات البحث العلمي.

يتطلب البحث العلمي توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسه، ويخطئ من يتصور أن العملية البحثية لا تعدو مجرد فهم مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة، وإعداد التصميم البحثي، وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات، وكتابة تقارير البحث، وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل. وعلى الباحث أن يكون ملما بتلك المعايير والقيم.

فالبحث العلمي إذن عملية أخلاقية وذلك بالإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدى إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة، وحل ما يواجهنا من مشكلات في مجالات عمل الكلية؛ ولذا فإن الباحث العلمي له مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحا بها جنبا إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية، ومن هذه المواصفات الأخلاقية: الأمانة والصدق والموضوعية.

أ) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

عندما يبدأ الباحث في التفكير في مشكلة البحث، وفي إعداد تصميم بحثي يجيب به عن التساؤلات المطروحة في المشكلة، فإنه يجب أن يفكر في أمرين مهمين:

الأمر الأول:

أن تكون خطة بحثه مستقلة، بحيث لا تكون نسخة مطابقة لدراسة أخرى سابقة، الأمر الذي يلقي ظلال من الشك على أمانة الباحث العلمية، وهذا لا يمنع من أن يفكر الباحث في إجراء دراسة مناظرة لدراسة أجريت في بيئة أخرى، إلّا أن ذلك يجب أن يكون محكومًا ببعض الضوابط منها: الإشارة الواضحة إلى الدراسة الأصلية، ووجود ما يبرر تكرار دراسة سبق إجراؤها في بيئة أخرى.

الأمر الثاني:

يجب ألّا تؤدي الدراسة المزمع إجراؤها بأي ضرر ظاهر أو محتمل على أشخاص آخرين، وفي حالة هنالك احتمالية وقوع ضرر أو إلحاق أذى بأشخاص آخرين، فإن الباحث يجب أن يلجأ إلى الاستشارة من يستطيعون تقديمها بكل صدق وإخلاص فيما يتصل بكيفية إجراء الدراسة لفائدتها العلمية مع تجنب إمكانية إلحاق أذى بالمشاركين في الدراسة.

ب) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات:

تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع البيانات الخاصة بالمشاركين في الدراسة، وهي مرحلة صعبة يحتاج فيه الباحث إلى الموازنة بين عديد من الخيارات التي تبدو في الوهلة الأولى متعارضة مع بعضها، وخصوصا تلك التي تتصل بالأضرار المحتمل حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة، وبصفة عامة فإن المشكلات الأخلاقية المصاحبة لعملية تجميع البيانات تختلف حدتها من مجال لآخر، ومن المشكلات الأخرى التي يحتاج أن يفكر فيها الباحث التربوي مشكلة أثر تفاعله مع البيئة التي يجري فيها البحث بما يتضمن من إجراء اختبارات أو تجميع بيانات أو معلومات.

ج) المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات:

تتمثل تلك المبادئ في حرص الباحث على سرية البيانات الخاصة بكل مشارك في الدراسة سواء أكانوا أفرادًا أو مؤسسات، ولا ينبغي للباحث أن يستغل تلك الأسرار في التشهير بالأشخاص الذين ائتمنوه عليها أو ابتزازهم وكذلك يفعل مع المؤسسات، وقد يقع الباحث في مأزق أخلاقي آخر عندما يجد أن النتائج التي حصل عليها بعد معالجته للبيانات تبرز عدم صحة وجهة النظر التي يتبناها صراحة أو ضمنًا في بحثه، مما يضطر الباحث إلى اللجوء لإجراء تعديلات في البيانات الخام تمكنه من أن يحصل على نتائج تدعم وجهة نظره في البحث، وهذا يُعَد إخلالًا بالأمانة العلمية يُعبّر عن فهم ناقص لطبيعة البحث العلمي، فالنتيجة البحثية سواء كانت إيجابية أو سلبية هي

إسهام علمي اتبع فيه الباحث أسس وإجراءات البحث العلمي، والتجاء الباحث إلى محاولة إجراء تعديلات في البيانات إنما ينم عن شعور داخلي بأنه لم يتبع تلك الأسس والإجراءات بشكل أمين؛ لذا فالباحث يجب أن يلتزم بتلك الأسس والإجراءات، وأن يكون أمينا في تعامله مع بيانات بحثه، وأن يكون موضوعيا في نقد بحثه لو جاءت النتائج مخالفة لتوقعات الباحث، كما أن الباحث يجب أن يدرك أن النتيجة التي يسجلها في تقريره البحثي بمثابة وثيقة ستتداولها أجيال بعده وسيتشهد الباحثون بها في مواقف عديدة.

المخاطر التي تكتنف البحث العلمي الجاد.

هناك مخاطر عديدة يمكن أن تكتنف البحث العلمي في علاقته بحل المشكلات العلمية، منها:

1. تكوين نتائج مسبقة غير ناضجة.
2. تجاهل الأدلة المضادة أو غير المتفقة مع النتائج التي توصل إليها الباحث.
3. إعادة التفكير داخل حدود ثابتة، بمعنى: الافتقار إلى الأصالة.
4. عدم القدرة على الحصول على جميع الحقائق المتعلقة بالمشكلة قيد الدراسة.
5. عدم الدقة في الملاحظة.
6. الخطأ في مطابقة أو توفيق علامات السبب والأثر.
7. التأثر بالأحكام الشخصية والتحيز الذاتي المسبق.

أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس بعدد من المسؤوليات الرئيسة في شأن البحث والتأليف العلمي، والإشراف على الرسائل العلمية وهي:

- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين.
- توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة في البحوث المشتركة.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- أن يكون المصدر في الاقتباس محددا وواضحا من دون لبس أو غموض.
- ذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمّكن من الرجوع إليها، ولا تُذْكر مراجع لم يتم استخدامها.
- مراعاة الدقة والصدق والأمانة في جمع البيانات الميدانية مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.
- قيام الباحث بنفسه بتحليل البيانات، ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج ضمن مسؤوليات الباحث.
- عدم اصطناع بيانات أو نتائج، وليتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطأه؛ وتكون قيمة البحث بالتالي أكبر.

- المحافظة على سرية البيانات (شخصية، مسائل مالية، سلوكية ... إلخ).
- مراعاة نسبة المؤلفات إلى أصاحبها، ولا يليق أخلاقيًّا تبادل أسماء المراجع تحقيقًا لأي مكاسب، كتحقيق استشهادات أكثر مثلًا.
- مراعاة تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطالب حتى لا يتوهم حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

وعند الإشراف على الرسائل العلمية، فعضو هيئة التدريس مطالب بما يلي:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية.
- التوجيه المخلص والأمين في اختيار وإقرار موضوع البحث.
- التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه بإشراف الأستاذ.
- تقديم المعونة العلمية المقننة للطالب والمحدودة، حتى يتحمل الطالب مسؤولياته.
- تعويد الطالب على تحمل مسؤولية بحثه، وتحليلاته، ونتائجه، والاستعداد للدفاع عنها.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، والتأكيد المستمر لطلابه على الأمانة العلمية والسرية.
- تدريب الطالب على التقييم المستقل والاختيار الحر أثناء تنفيذ البحث وتحمّل نتيجة قراراته.
- التأكد من قدرة الطالب على القيام ببحثه بإشراف الأستاذ، وتنمية خصاله العلمية.
- التقييم الدقيق والعادل للبحوث، سواء التي يشرف عليها، أو التي يدعى لتحكيمها.

- عـدم الانـزلاق إلى سـلوكيات منافيـة للأخـلاق، كـابتزاز أو إذلال أو إهانـة الطالـب وتسـفيه قدراتـه، سـواء أثنـاء كتابـة البحـث، أو في جلسـة المناقشـة، ممـا يـؤثر في شخصـية الطالـب بالضـرر، وبـذلك يكـون الأسـتاذ قـد أخـل بمسـؤولياته الخلقيـة إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.
- ألا يسـتغل سـلطته كمشـرف لإجبـار البحـاث علـى إنجـاز أبحاثـه الخاصـة، أو ابتزازهم، أو استخدام إنجازاتهم دون الإشارة إلى مجهوداتهم.
- أن يلتزم بحقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر.

انتهاك الأمانة العلمية

يمكن انتهاك الأمانة العلمية قبل إجراء البحث، وذلك عند الحصول على المنح أو عند تخصيص المهمات البحثية أو عند رسم خطط إنجاز البحث، أو عند تقديم النتائج أو نشرها، ويمكن تمييز ثلاثة أصناف من انتهاكات الأمانة العلمية وهي (الغش، الخداع والتضليل، وانتهاك حقوق الملكية الفكرية).

أمثلة لانتهاك الأمانة العلمية:

- تحريف نتائج دراسات المصادر.
- تقديم النتائج بصورة انتقائية.
- تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة.
- تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد.
- التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث.
- انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين.
- حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين أسهموا في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يسهموا فيه.
- الإهمال في إجراءات البحث، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة الدقة.
- إهمال القواعد المتبعة في التعامل مع البيانات السرية، وطباعة تصاميم الفحص أو برامج الحاسوب دون إذن.

منع الانتهاكات العلمية:

يجب عمل كل ما هو ممكن لجعل الباحثين يحترمون المبادئ الأساسية للسلوك العلمي، ومن الطرق الممكن اتباعها في هذا المجال:

- التدريب والممارسات التي تنمى المهارات الصحيحة.

- إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي.
- وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع.
- استخدام البرامج المتخصصة للكشف عن الانتحال.

أمثلة لسوء السلوك العلمي:

ومن أمثلة سوء السلوك العلمي: عالم في الكيمياء الحيوية ذهب إلى الصحافة بفرضيات غير مثبتة بالكامل حول عالج مرض نقص المناعة المكتسبة، وطبيب أمراض عصبية لفق بيانات لتجربة دفع له مقابلها عن كل حالة، وعالم نفس نقل الكثير من النصوص من أعمال زميل أمريكي له دون التنويه بمصدره، وباحث في مجال البيئة أجبر على تعديل بعض استنتاجات البحث من قبل ممول المشروع... إلخ.

العـقــوبات

إذا ثبت بالدليل القطعي حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفّها، والطرد في أشدها حسب الحالات وقرار لجنة التحقيق والتأديب بالكلية.

إن مسؤولية فرض أية عقوبات تبقى ضمن اختصاص جهات الاختصاص المعنية في الجامعة، وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي، ويبقى تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث هي جوهر الموضوع لأهميته القصوى، فمن خلال تنمية وتطوير هذه القيم وتعزيزها يتم محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتيالية ومنعها، بدلا من أن يكون الخوف من الوقوع في العقوبات هو الرادع في هذا المجال.

تشكيل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية

يجب إتباع إجراءات محددة عند وجود أي شك بوقوع انتهاك لمبادئ السلوك العلمي السليم؛ لذا كان لزاما على الكلية أن ينشئ لجنة أخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلمية، وتحمل مسؤولية وأمانة البحث العلمي لدى كافة الأطراف المستفيدة من البحث العلمي، على أن تعين بها جهة مرجعية لمتابعة الأمانة العلمية يتم إبلاغها عن أي حالات مزعومة تتعلق بسوء السلوك العلمي ضمن الكلية، ويتكون المجلس من:

- وكيل الكلية للشؤون العلمية
  رئيسًا
- عضو هيئة تدريس واحد عن كل قسم علمي بترشيح مجلس القسم. أعضاء
- رئيس قسم البحوث والاستشارات. عضوا ومقررا

وتشكل اللجنة بقرار من مجلس الكلية، ومن مهامها النظر في طلبات أعضاء هيئة التدريس بخصوص الحصول على تصريح خاص يلبي معايير الميثاق بعد دراستها بشكل مستفيض وفق النموذج، وتعمل اللجنة على التحقيق في أي تبليغ عن أي إساءة تخص منسوبي الكلية، وتحال توصياتها إلى مجلس الكلية لاتخاذ ما يراه مناسبًا.

المسؤوليات والواجبات

يتحمل جميع العاملين بالبحث العلمي مسؤولية التأكد من القيام به وإتمامه بموجب القوانين المرعية وذلك لمنع وقوع أي إساءات علمية.

المـــراجـــع:

- أحمد بدر (1996). أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، الطبعة التاسعة.
- معهد الجيزة العالي للهندسة والتكنولوجيا (د.ت.). ميثاق أخلاقيات وآداب البحث العلمي والملكية الفكرية، جمهورية مصر العربية.
- جامعة طرابلس (2017). وثيقة أخلاقيات البحث العلمي.
- كلية الموارد البحرية بالجامعة الأسمرية الإسلامية (2022) ميثاق أخلاقيات البحث العلمي.
- كلية التربية بجامعة طرابلس (2020). الميثاق الأخلاقي بكلية التربية بجامعة طرابلس.
- كلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية (2023). الميثاق الأخلاقي بكلية التربية بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

انتهـــى

أنموذج التقديم للحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي

اسم الباحث الرئيس:

المؤهل العلمي

عنوان المشروع البحثي:

القسم:

اسم الجهة المستفيدة من المشروع:

هاتف/ بريد إلكتروني:

رقم المشروع (يخص اللجنة):

نوع المشروع البحثي:

رسالة ماجستير　　مشروع بحث غير ممول

أطروحة دكتوراه　　مشروع بحث ممول من جهة أخرى

المدة المتوقعة لإنجاز المشروع البحثي:

المكان / المعمل/العيادة الذي سيتم فيه تنفيذ المشروع البحثي:

حقوق المبحوث:

إعلام المبحوث بأخذ الوقت الكافي لقراءة المعلومات التالية قبل أن يقرر ما إذا كان يريد المشاركة بنفسه أو من يمثله في المشروع البحثي، ويمكنه طلب إيضاحات أو معلومات إضافية عن المشروع البحثي من الباحث الرئيس.

- هل ترغب في المشاركة في هذا البحث؟ نعم ☐ لا ☐
- نبذة عن المشروع البحثي:
- الهدف من اجراء المشروع البحثي:
- طريقة عمل البحث:
- الفوائد المتوقعة من المشروع البحثي:

ملحوظات:

- ستعامل معلوماتك الشخصية بسرية كاملة، ولن يطلع عليها سوى الفريق البحثي لأغراض علمية، ولا يتم نشرها إلا بموافقتك.
- من حقك الانسحاب من المشاركة في المشروع البحثي في أي وقت ومن بدون إبداء الأسباب.
- سيتم إخطارك بأية معلومات جديدة قد تظهر خلال البحث، التي يمكن أن تؤثر على الاستمرار في البحث.
- عند الانتهاء من البحث يمكن إبلاغك بنتائجه التي تتعلق بحالتك الخاصة.

إقرار الباحث:

لقد أطلعتُ المبحوث أو ممثله القانوني بالتفصيل على التعهد بالاشتراك في البحث، وأحطته بالهدف من الدراسة وفوائدها، وكذلك أخطارها المحتملة، ولقد أجبته عن جميع الأسئلة التي تقدم بها بوضوح تام، وسألتزم بما جاء بالميثاق.

اسم الباحث الرئيس:

التوقيع:

التاريخ: / /

ملحوظـــة:

منح الموافقة على إجراء الشروع البحثي لا يعني بأي حال من الأحوال تحميل الكلية أو الجامعة أية مسؤولية قانونية أو مالية أو غيرها قد تترتب على ذلك.

القـــرار:

تمت الموافقة على إجراء هذا البحث من قبل لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالكلية بتاريخ: / / تحت الرقم الإشاري ( )، هذه الموافقة سارية حتى: / /

توقيع رئيس اللجنة: